العدد ٨١٢ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى : « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٤

داء قديم وأمر غير مبتدع

رأينا فى صحيفة انتشرت حديثا تسمى (الوفاق) محررها صديقنا (الفته) تعرض لنا فيها بدائه وعلته يقول اننا تسببنا فى سفك الدماء بالنهضة الخ مما هو فى معنى ذلك. ولاخبارنا له بوقوفنا على ذلك وتكرار قولنا بأنه هو وأمثاله فى حل من كل ما يأتون به لان ذلك نراه من أهم مكفرات سيئاتنا وبهذه المناسبة نجد ان المناسب به وبأمثاله أن نعيد لهم ما قلناه فى شوءونهم مما اوردناه فى « القبلة » منذ (اربع سنوات) وها هو نعيد نشره برمته اليوم نقلا عن عدد (٤٦٨) من « القبلة » الصادر بتاريخ (١١ رجب سنة ١٣٣٩) وهو :

وضرب لنا مثلا ونسى خلقه

قتل الانسان ما اكفره

متى تأملنا فى قوله « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه » وأمثاله فيما قصه علينا البارى جلت حكمته وقدرته فى كتابه الذى لا يأتيه الباطل ـ عما يقوله الانسان من انكار وجود الوهيته الاحدية القديمة السرمدية وكل ما وصف به ذاته القدسية (تبارك وتعالى عما يقوله الكافرون والجاحدون علوا كبيرا) من الصفات التى لا تخالطها الظنون ولا يكيفها المكيفون، والتى تثبتها حتى حربنا الحاضرة وتنائجها التى اصبح العالم فى ظلماتها تائهين وفى دياجيرها يتخبطون، ثم ما يقوله فى رسله وانبيائه صلوات الله وسلامه عليهم وآلهم وصحبهم ثم ما يقوله فى أفاضلهم ـ علمنا أن ما يقولونه فى مولانا المنقذ فى هذه المرة أيضاً مما يعلم من منشور الديوان الهاشمى فى عددنا الذى قبل هذا هو بالنسبة لذلك من قبيل ذرة من رمال الصحراء الكبرى ومن مال ما بين نجران وعمان

ان ما فى بيان منشور الديوان الهاشمى آنف الذكر بقوله « لا رغبة فى مدح مادح أو رهبة من قدح قادح » من الايجاز والمقاصد الشريفة أثبتت شرفها ونزاهتها الحوادث وضاعفت كرامتها وطهارتها الكوارث المشهودة فى المعمور البشرى عموما وانقرة واسلامبول خصوصاً سيما اذا تأملنا ان كلاهما اليوم يريد ان تكون مقر سلطنة منفردة مخصوصة

وها نحن نعيد ما قلناه فى عددنا (٤٦٥) فى هذا الموضوع وهو :

(ها هم الاتحاديون وبمجموع من رميتمونا بالقيام عليهم الذى قضت عليه طبيعة مسلكه وسياسته ان يفترق الى حكومتين احداهما حكومة أنقرة (اى التى يطلقون عليها اليوم الوطنية) وحكومة الأستانة التى كون فى هذه الساعة بين يدى بريطانيا واخوتها ! .

فهل بعد تعيين افتراق من قلتم انهم جامعة الاسلامية ـ يبقى علينا على لما تقولونه وترموننا به وتنسبوننا اليه ؟ . رأينا هذا ورب الكعبة منذ ذاك الامد . ولا نقول لكم الا « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » . وانكم لتجعلوننا وأيكم اسرى متنكم أن تكرمتم علينا ببيان الشقاق والافتراق وأسباب النزاع ودواعيه المستلزمة لهذه المحاكمة (ليزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين فى قلوبهم مرض) سيما وما تروونه الصحف عن ارادة خلعهم لمولانا السلطان الحالى وتنصيبهم لمولانا عثمان فوءاد سلطانا فى الاناضول « قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون » انتهى

أعدناه « ليعلم الله الذين صدقوا ويعلم الكاذبين » قاتل أئمة صنعاء الاكرمون العثمانية واستمر قتالهم نحو الخمسين عاما أزهقت فى تلك الحروب ما يتجاوز النصف مليون من أبنائها وأنفقت القناطير المقنطرة من الذهب أملهم، ثم اغتصاب ابن السعود للحسا والقطايف وتلك السواحل المعلومة وهم فى دعة من العيش والسلامة من مخاطر السياسة وأهوالها

افلا يسعنا يا قوم ما وسع أولئك الامراء والائمة ونحن ما أتينا بما أتيناه الا فى الساعة التى اضحت كل نفس تجادل عن نفسها ولا يسأل فيها حميم عن حميمه سيما منشور جلالة مولانا المنقذ الذى يصرح فيه بقوله : (اننا لم نأت الا بما كنا عليه مع اسلاف العثمانية ومع هذا فها ايدينا مبسوطة لبيعة من يبايعه العالم الاسلامى بالخلافة) كما أشرنا اليه غير مرة فى أعدادنا السابقة ؟!

تتزايد طهارة تلك المقاصد وكراماتها باعلانات مولانا المنقذ المكررة عند ما صرحت الاحزاب والزعماء والفرق المعلومة عما صرحت به عن الحجاز وسوريا (بأنه أيده الله لا يهمه ربط الحجاز وجعله ملحقا بسوريا او العراق طبقا لحالته وما كان عليه فى صدر الاسلام ولكن الذى يهمه هى الوحدة والارتباط لئلا نتفرق ونفشل وتذهب ريحنا)

هذا ما يقوله مولانا المنقذ وهذه نتيجة ما يقوله القوم ونتائج ما ذهبوا اليه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

لعل اخاطنطا ثم اخافته يعلمان صرامة مولانا بعزمه على اعتزاله الامر ليدرك حقيقة الاخلاق والحسيات الشريفة العالية لكيلا يحكموا كما قلنا على الغير بما يجدونه فى انفسهم من ارادة عرض الدنيا

صدق الله العظيم « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ »

نعم وعزته وجلاله هو عين ما تكرمت به نعمه وافضاله وحكمه وآلاوءه فان ما لاقاه العالم من أول ساعات الحرب الى هذه الساعة لم يوجد منه جزوية مما يروى وينقل الينا مما اصاب الآفاق صرف الله عنا وكافة عباده الاسواء من حيث نعلم ومن حيث ما لا نعلم يشهد بهذا الشجر والحجر فضلا عن البشر آمنون بمنه وكرمه على اموالنا واعراضنا وانفسنا وكل ما تحيط به شفقة قلوبنا متمتعون نحن وكل من يرد اليه بثمرات ما يجبى اليه بمنه وكرمه رغما عن آنافكم وآناف كل من يريد جحدانه مهنأون به فى المادة والمعنى

ان لك يا أخا طنطا واخافته ما يشغلكم بانفسكم مما انتم مطموسون به مما يتعلق بدينكم ودنياكم أقله مما فى بقائك يا فته فى بلد يحكم فيك بها بما لم ينزل به من سلطان . تأمل ما فى هذا على وجه الاختصار لتحكم على نفسك بمدعيما تريد أن تقوله !!

يا رعاكم الله تأملوا ما تقوله صحيفة « خلت »

فى عددها (٢) من المجلد الاول التى تصدر فى « دهلى » بالهند وما تشتكى منه !

ان مولانا وآله وشيعته فى الموقف الحرج فى السبيل الذى يعلمه من علمه يغنى عن علم سواه لا يريدون بذلك جزاء ولا شكوراً

تزعمون يا قوم بأننا لو لم تقم فى وجه الاتحاديين لا ستخلصوا مصر والمغرب الادنى والاقصى والشرق الادنى والاقصى بل استخلصوا حتى يأجوج ومأجوج من وراء سدهم كما اشرنا قبله الى ما هو فى معناه . والاحلاف يقولون ما يريدون أن يجعلوه وسيلة لاستعمار البلاد وكل منكم يقول ما يقوله أمام حقيقة باهرة لا يمكننا معها أن نقول أيكم الحق أو نقول انكم محقون جميعاً ... أو عكس ذلك ...

ولكن نقول لكم ايها الاخوان بالاختصار : يكفينا شرفاً وفخراً بان تكرمت افضاله بان جعلنا وسيلة لسلامة سكان بلده الامين وجيران حرمه الاكرمين مما اصاب عالم المعمورة من الآفات والرزايا التى لا يزالون فيها الى الآن ونقول للاحلاف « وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا » « ومن نكث فانما ينكث على نفسه » . وكفانا ما فى هذا مما جعله البارى حداً لمن نكث ما عاهده عليه . وكفانا سعادة أن رضينا جلت قدرته حرساً على ما حرم كلاءه وتنفير صيده . وتمتع وفوده بما هم فيه مما هو مشهود العالم بحوله وقوته وهم يتخطفون فى شوارع بلادهم ودورهم !

وهلا نقول لأخوينا الفته والطنطاوى وأسلافهما فى المسلك : أهذه النتيجة أجدرهما يقربنا الى الله أم نزج بأنفسنا مع اتحادية توران فيما زجت به المجموع العثمانى ؟ وهل نكون مع الانقرويين أو مع الاسلامبوليين فى هذه التفرقة

فاذ اصغينا الى هاته القضايا المتناقضة المتشاكسة (وهو ما يقوله القوم ، وما يقوله الاحلاف ، ثم ما نريد أن نستفتى عنه : أنكون مع « الانقريين » أم « الاسلامبوليين » ، أو نزج بالبلاد فيما زج الاتحاديون به المجموع العثمانى ، أو ماق صيانتها من تلك المهالك ؟؟؟؟) مسألة ما تقوله الاحزاب وما يقوله مولانا المنقذ (مما أوردناه بماليه) عن سوريا والحجاز والعراق ـ نجد كيفية عزيمة مولانا المنقذ فى أمر الاعتزال متع الله بحياته ـ واضحة يقضى بها عليه مسلك شعوره وحسياته الفريد من جهة ، ولكن من الاخرى نجد أن من مقتضى تلك الحسيات والشعور الهاشمى السامى أيضا رعاية ما ينتج من ذلك على الحالة العمومية !

ولا نشك أن هذا منا ـ نهاية الجرأة وغاية الاقدام على مثل هذه المواضيع ولكن علم الجلالة الهاشمية الجليل بخلوص طوية « القبلة » ـ يجعلها تضاعف ساحات العفو السامى عن كل ما يلاحظ وينشأ من هذه الجرأة . ولاحاطة المدارك السامية المدنانية ـ هى أجل من ان ناتى بمعانى « انما الاعمال بالنيات » وعلى كل حال فان حصر افتتاحية « القبلة » اليوم بهذا البحث ـ ليس لاهمية أمثال هذا من « نقيق الضفادع » . ولكن ليعلم الاقوام أنا على بينة من أمرنا لا تغرنا معها أضاليل من استهوته الاباطيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل) انتهى

[القبلة]

وبهذا العدد ايضاً والذى قبله من « القبلة » مقالتان فى عين موضوع فتتنا نؤجل نشرهما الى العدد الآتى فليتأمل ما أوردته « القبلة » المنقول بماليه عن مباحثه ليعلم الجميع أيجدر بتلك الصحيفة أن يقال لها الوفاق او النفاق ؟ ....

وصول الامير عبد الله المعظم الى العقبة

فى عشية هذا اليوم وردت الى أعتاب جلالة أمير المؤمنين من العقبة من صاحب السمو الملكى مولانا الامير عبدالله المعظم أمير عبر الاردن برقية بتاريخ ١٤ من شهرنا الجارى هذا نصها :

(وصل العبد ومن معه اليوم صباحا الى العقبة بخير وصحة وعبيدكم (طلال) و (نايف) هنا يقبلان الاعتاب)

اندحار الوهابية

وعلى أثر ما تقدم وردت الى سدة الخلافة العظمى من سمو الامير عبدالله المعظم برقية بان ورده من حاكم عمان العسكرى القائد عارف الحسن : بان الوهابية صبحوا أمس (القسطل) و (أم العمد) و (البارودة) وأخذوا طرش ثم لحقهم الجند النظامى معه (أى القائد عارف الحسن) والقائد (خلف التل) ومن كان هناك من القبائل فكسروهم واستردوا الطرش وأخذوا منهم أربعة بيارق وما يقارب ألف ذلول ومائة بعير . وقتلا هم ثلاثمائة عدا الاسرى . التفصيلات عقبه) انتهى

[القبلة]

ان هؤلاء الوهابية لم يذهبوا الى هذه المنطقة الا بعد أن جربوا أنفسهم فى اطراف الطائف والمدينة والعراق وسكة الحديد الحجازية فاندحروا فى كل هذه المواقع . وهذه التجربة الخامسة اندحروا فيها شر اندحار . فالوهابية ولنا ونحن واقفون عند حدنا حريصون على دماء العربية منينون بها ؟ . فمن هو المسؤل يا ترى عن هذه الدماء التى تراق والديار التى تخرب ؟ . نسأل اخواننا ذوى الحسيات الذين يطنطنون بنجد ووهابيتها وبالخاصة أخا الفته وامثاله أن يجيبوا عن هذا السؤال ويعربوا عما تنطوى عليه هذه الحال وما يجر اليه من الويلات والثبور على البلاد واهلها . فاذا عساهم ان يقولوا وفى كل يوم يظهر برهان جديد على خزيهم وخذلانهم ؟ . فالى الله المشتكى وعليه الاتكال ؟

نموذج حسن

من انتظام المعاملات الحكومية فى ولاية معان

اتصلت بيدنا صورة صك شرعى صادر من محكمة معان الشرعية بختم قاضيها الفاضل الفهامة المحقق الشيخ حمزة عربى (من علماء المدينة المنورة) محولا من والى معان الى صاحب الجاه والاقبال حبة الامة مولانا قاضى القضاة للتصديق عليه واجراء المعاملات المقتضية لاعتباره . ونظراً لما احتواه هذا الصك وما عليه من المعاملات الدالة على حسن النظام المبرهن على مقدرة وكفاءة الموظفين الحجازيين القائمين بأعمال تلك الولاية المرتبطة بالعاصمة رأساً ـ رأينا أن ننشر للقراء صورة ذلك الصك كنموذج يطلعون عليه وها هى صورته :

الحمد لله تعالى

بمجلس الشرع الشريف الانور ومحفل الدين الحنيف الازهر المنعقد لدينا بالمحكمة الشرعية « بولاية معان الحجازية » التابعة للعاصمة بمكة المكرمة حرسها الله تعالى واجلها على الدوام امين جعفر صاحب الدولة والاقبال والى « معان » وقائدها العام عطوفة غالب باشا الشعلان الافخم وبعد ان استقر به المقام بالمجلس انهى الى النائب الشرعى قائلا فى انهائه بصريح قوله ونطقه حال صحته وكمال عقله وتمام نفوذ تصرفاته الشرعية انى قد انبت عن نفسى واقمت مقام شخصى فضيلة الاستاذ الشيخ حسن حسنى الخطيب النائب عن هذا المجلس الشرعى المقيم الآن بدمشق الشام وكيلا مطلقا فى اقامة وسماع عموم الدعاوى التى منى وعلى بجميع أنواعها فى جميع المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وفى تقديم الاستدعاآت والاوراق الرسمية واللوائح الاعتراضية الى المراجع الايجابية وفى الاقرار والابراء والصلح والتسليم والتسلم والتبليغ والتبلغ وفى اقامة البينة وحصرها والطلب بها وبحصرها وجميع ما يجوز به التوكيل شرعا وكالة مطلقة عامة مفوضة لرأى الوكيل المذكور وفكره بدون استثناء شرط ولا قيد متوقفة على قبوله وتم التصديق على ذلك من قبل الشرع الشريف أملى ما هو الواقع وكتب وحرر وبالطلب والالتماس سجل وسطر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام الاثنين والاربعين بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية ؟

الدين النصيحة

(يا بنى الاسلام)

الا يا بنى الاسلام طوبى لمن وعى   فهلا اعرتم النصيحة مسمعا
فلا تغمضوا طرفا كليلا على القذى   وهبوا والا اصبح النوم مصرعا
ولا تتوانوا فى النهوض فطالما   ونيتم ولما تنصتوا الذى دعا
وجدوا فقد طال الجمود وشيدوا   فهذا بناء المجد منكم تصدعا
ألم يكفكم هذا الهوان وانتمو   بنو من بنوا صرح الفخار ممنعا
ألم يكفكم هذا التفرق خيبة   وآباؤكم نالوا السماك تجمعا
ألم يأن ان تستنهضوا كل همكم   لاصلاح ما افسدتموه تقطعا
بلى آن ان تسعوا الى مطلب العلا   وان ترعووا فالحال اصبح مفزعا
دهاكم من الطاغين سيل عرمرم   وانتم لديه كالهشيم تضعضعا
وقد كان يوما شملهم متفرقاً   فاصبح لاستصغاركم متجمعاً
وما برحوا يسعون بالقطع بينكم   و(فرق تسد) سيف لهم صار اقطعا

(يا بنى مصر)

بنى مصر ما للحادثات تلاحقت   عليكم وانتم لا تزالون هجعا
أفى طلب استقلالكم وهو غاية   تفرقتمو والامر قد صار مفجعا
وهل منكمو ذاك الزنيم الذى بغى   على سعدكم مستقتلا متشجعا
وهل كان سعد غير ذاك الذى دعا   الى خير مصر امس واليوم مهطعا

الا بئس ما يرجون من مصرع الذى   اذا ما هوى أهوى على مصر ذعزعا

وما كان هذا البغي والله مجديا   لمصر وما فى البغي نفع لمن وعى

يعود عليكم جرم ابنائكم وقد   بعثتم بهم للغرب والغرب ما رعى

جنايته كبرى علينا وانها   على الدين والدنيا وحظيها معا

فيا قوم لا تستأنسوا بطباعه   ففى دسم الغربي سم تشعشعا

وما الشرق الا الشرق والغرب دائما   هو الغرب فاحذره ياشرق مصرعا

شقينا طويلا فى هوى (مدنية)   بنت لشعوب الغرب حصناً ومصنعا

ولكنها جاءت الينا بقينة   وحان وكانت للرذائل منبعا

فعاد علينا بالوبال (تمدين)   دعانا الى خلع العذار تنطعا

اضعنا به المال الوفير حماقة   فصاغ به الغربي سيفاً ومدفعا

ونحن على درب السفاهة لم نزل   نجد السرى والسير فيه تسكعا

فحتام ياقوم القطيعة والونى   وقد نشط الغربي للمجد مسرعا

الا ان الاستقلال جد وهمة   وعلم واعمال تحقق مطمعا

ومطلعه بالاستقامة والنهى   وبالفضل والعرفان ما شاء مطلعا

وبالقتية المسترشدين الى العلا   بدين الهدى من كل اشجع انفعا

فعودوا الى الاسلام وارعوا ذمامه   تعيدوا به المجد الذى قد تضعضعا

وشيدوا على ذاك الاساس الذى بنى   قسواعده الآباء اثبت ارفعا

ولا تجعلوا مجد الخلافة عرضة   لاهوائكم بل امدوه ليمنعا

فن لكمو غير «الحسين» خليفة   فلا تعمهوا بل بايعوه تطوعا

يا بني سوريه

وانتم بني سورية الصيدفا قبلوا   سلام فتى ما زال يسكب ادمعا

ولا تهنوا للنائبات وعززوا   صفوفكمو بالقوتين تذرعا

فبالوحدة العصماء يرجى فلاحكم   وبالهمة القعساء ترجون منزعا

ولا يخدعنكم (بالتفرنج) معشر   قعدوا فى مساويهم يعيثون رتعا

فليس لهم هم بغير بطونهم   الاساء ما يقضون حظا ومرتعا

الاوا علموا ان المصيبة اصبحت   على الشرق صنفاً واحداً متفرعا

وليس لنا فى كشفها غير عزمة   تهيب بنا نحو الخلافة مرجعا

وليس سوى عرش «الحسين» مثابة   تلم شتات المسلمين ومجمعا

(يا فلسطين)

فلسطين لا تستسلمى بل تصبرى   فحقك مكفول ولن يتصدعا

ولا تحفلى بالخارجين غواية   عليك بحزب انشأوه ليخدعا

وعضى على عهد «الحسين» بناجذ   فليس سواه فى فلاحك انجعا

وردى على بلفور وعدا ملفقا   (ولا تجزعى مما أصاب فاوجعا)

ولا تخشى للدهر فالدهر قلب   وسوف ترى الضيف الثقيل مودعا

(أمل فى العراق)

وانى لتعرونى من الشرق هزة   لمستقبل فيه العراق تمنعا

ولكن ما بى من لواعج خشية   عليه من العادين ما زال موجعا

تعالجه بالامن حكمة (فيصل)   فلا زال مأمون السياسة أروعا

لنا أمل فى عزمه واقتداره   بان يحفظ العهد القديم الذى رعى

(يا دولة الفرس)

واسمع فى ايران انة موجع   على مسرح الفوضى فابكى توجعا

فيا دولة الفرس الذين تمتعوا   بمجد عظيم كان من قبل امنعا

الا حكمة تمشى بكم نحو غاية   بها طنب استقلالكم لن يقطعا

الى وحدة الاسلام سيروا واحكموا   روابطكم بالمسلمين تمتعا

(الى الهدى يا اخا نجد)

ولى نجدا استعصى على الفضل صاحب   فدا منظرمت اخقاده (امتزرعا)

ولا خير فى دين اذا لم يكن تقى   ولا خير فى علم اذا كان مقذعا

فاسأل من رب السداد هداية   لضلال هذا الدين تهدى (المقنعا)

وهذى يد الاسلام تدعو للهدى   وتدفعه للاتحاد تضرعا

فقد بدا يا ابن السعود متاربا   عدلك الاسلام بالصفح أذرعا

وهذا أمير المؤمنين ابن هاشم   يصافح من يرجو الصلاح مجمعا

فان عدت يوما للهدى فعلى هدى   من الله تسعى للسلامة متبعا

فليس منال الفضل يوما عماية   وليس هدى الاسلام يوما تصنعا

وان الذى لا يرعوى من ضلاله   سيجزى به كأساً من الهون مترعا

وما فى دعائى ريبة اوضنيمة   فارمت غير الحق ابلج المعا

وما كان الا دين ربك ناصحا   وما كان الا امر ربك مسمعاً

ان اعتصموا بالله لا تتفرقوا   شتيتاً والا تفشلوا فاسمع الدعا

(يا يحيى الى مجد اليمن)

ومالى أرى النجم اليمانى مظلما   وقد كان فى اشراقه امس اسطعا

فهل لك يا يحيى على المجد غيرة   وما المجد الا عزة العرب اجمعا

وهل للشرق التاريخ نظرة فاهم   لتبصر فى اوج الممالك تبعا

وتنظر فى الاسلام عزة اهله   وقد رفعوا الاسلام دينا وموضعا

فيا ابن حميد الدين كن خير عامل   لتسترجع المجد القديم المضيعا

وعاهد أمير المؤمنين على الهدى   فان الهدى يدعوك قلبا ومسمعاً

(حذار رجال الهند)

وفى الهند يا للهند من كل كاذب   لئيم بادهان الكلام تبرقعا

وهذا ابو الآثام يدعو مخاتلا   لجامعة الاسلام ختلا مرقعا

وما هو الا الصل يخفى سمومه   على هيئة الطاغوت الدغ اروعا

حذار رجال الهند من خبثه ولا   يغرنكم منه الكلام تخشعاً

بلى واطرحوا قول الزنيم فانه   ليدعو الى التفريق فيكم مقنعاً

فشدوا يد الاسلام ياقوم واقتفوا   خليفته المكى ترضوا للشفعا

الا وانظروا دين الهدى فى بلاده   مصوناً باحكام الشريعة ممرعا

(المسلمون فى المغرب)

طرابلس يا ثغر المغارب فاسلمى   وردى من الباغين حقاً مضيعا

وذودى عن الحوض الذى خاض ورده   عدوك يوما واقذ فيه ليقلعا

وهذا حنين (البيت) نحوك قدسرى   فنسأل رب البيت يوما يلك منزعا

وانتم بنى مراكش ثم تونس   جزائركم يحنى عليها الذى نعى

اما لكمو بالعرب اصل ونسبة   وهل من عرب طأطأوا الهام خضعا

وفيم توانيكم ومنكم فدا انتضى   متون الردى عبد الكريم وامرعا

ولم يلق بعض الهون منكم كانه   اثيم فشتم ان يذل ويخنعا

فلن تبرحوا سوم الهوان وانتمو   على حالكم ذلا وخوراً ومقبعا

(هلم الى مجد الخلافة)

فيا امم الاسلام هل من عزيمة   وهل تدركين المجد يوما تطلعا

أعيدوا لنا الاسلام بالهمة التى   تسامت قديما عزة وتمنعاً

هلم الى مجد الخلافة واجمعوا   عسكة للاسلام شملا تقطعا

الا واجعلوها راية عربية   ففى ظلها الاسلام يمشى مدرعا

الا ان فى ارض الحجاز لدولة   بها الدين مكفولا تما وترعرعا

وملكا وطيداً مستقلا محرراً   به منعة الاسلام لن تتصدعا

جلاه امير المؤمنين وانه   (حسين) حفيد المصطفى خير من دعى

تعالوا اليه فى اتحاد وقوة   يمد بكمو المجد الذى قد تزعزعا

الا واعملوا بالدين واسموا بامره   يجد فيكمو الاسلام اهلا ومربعا

الا واعلموا ان الكرامة فى التقى   وانه ليس للانسان الا الذى سعى

عبد العزيز صبرى من المنصورة بمصر

الامير عبد الكريم

ينظم جمهورية في بلاد الريف

نقلا عن جريدة الماتان

كان ازدياد عدد الدول من أهم حوادث العالم بعد الحرب العالمية وها أنذارى فى أوروبا الانسبع دول علاوة على عدد الدول فى سنة ١٩١٤ وأرى انه يجب ان نتوقع ظهور جمهورية جديدة فى وقت قريب جداً فى بلاد الريف من أفريقيا الشمالية ، تلك البلاد التى لم نعرفها حق المعرفة على قربها من أوروبا وانما نسمع ما نسمعه من الاحاديث والروايات المؤثرة عن ابتهاذات الطراز المغربى وعن شراذم فرسانها ذوى الشجاعة والجرأة والاقدام الذين يقاتلون الاسبانيين اعداءهم القدماء ويكسرونهم كسرات شديدة فى اكثر الاحيان . والواقع ان وراء دخان المدافع وصلصلة السيوف وقعقعة الحراب دولة فتية جديدة أو هى على الاصح دولة جددت قواها وأخذت تنظم كيانها وترتب امورها على الاساليب الحديثة ولابد من ان يراها العالم ويعترف بها فى يوم قريب

ترد من تلك البلاد أنباء كثيرة لا تخلو فى الغالب من ضروب الخيال ومن التناقض ومع ذلك يستخلص منها بصراحة ان الجيش الاسبانى ليس فى موقف القتال امام قبائل تضرب بينها الفوضى ولا تعرف الدربة والنظام فقد علمنا اليوم ان فى تلك البلاد برلمانا وحكومة وان فيها رئيس جمهورية أيضا هو الامير عبد الكريم وعلمنا ان لهذا الرجل اوفر قسط من التعليم الاوربى الراقى . وان له وزراء وانه يحكم البلاد بينما يدير القتال وبينما يهيئ التدابير ويبذل المساعى ويفعل ما يلائم سياسته لا فى بلاده وفى مدريد فقط بل فى عواصم أوربية أخرى أيضا

ولكن هذه الاعمال كلها لا تزال على جانب من الغموض وخصوصا انه من الصعب الآن الوقوف على الحقائق ولابد من التسليم بأن هذه الجمهورية لا تزال فى دور النمو ولكن يكون من الغفلة والاهمال ان لا نهتم بها

ان لدى الآن نسخة من عقد لم يعلن مضمونه أمضى بين الامير عبد الكريم والمستر شارل الفريد باروى جرديفر المالى وممثل السفن والمهندس المقيم فى لندن ، وآسف لانى لا أستطيع أن أنشر صورة هذا العقد جامعا لانها تستغرق عدة اعمدة من جريدة « الماتان » ولكن أقول ان العقد على أعظم جانب من الحكمة والبصيرة وبعد النظر حتى انه بولغ فى التدقيق والتبصر فى بعض النقط مبالغة قد تكون مضحكة

وقد استرشد فى وضع هذا العقد بقواعد الاتفاق بين المستر شستر وحكومة انقره . وأمضى العقد فى باريس بين المستر جرديفر من جهة والامير عبد الكريم والسيد محمد بن الحاج الحاتمى (مدير الشؤون السياسية والتجارية فى جمهورية الريف) من جهة أخرى

ويشتمل العقد على السماح للكبتن جرديفر بانشاء بنك لاصدار الاوراق المالية فى اجدير (الحسيما) وعلى تحويل امتيازات الاستغلال فى الريف اليه وخصوصا استغلال منابع البترول ومناجم الفحم والذهب والفضة والنحاس على ان تأخذ الحكومة ٤٠ فى المئة من جميع الارباح . ونحن لا ندرى حتى الآن هل توجد فى بلاد الجمهورية الجديدة مناجم الذهب والفضة أم لا ولكن يلوح مما تقدم ان حكومة عبد الكريم لم تشأ ان تترك فى العقد شيئا من النقص بالنسبة الى الحاضر والى المستقبل

وتطبق هذه الشروط على نقل البريد وعلى التلغراف والسكك الحديدية والجمارك واستغلال الموانئ . وقد نص فى المادة التاسعة على ان الكبتن جرديفر يتعهد بتنظيم المدارس والمكاتب الفنية التى ترى الحكومة انشاءها لازما ويضع وزير المعارف فى حكومة الريف برامج التعليم فيها

ونص فى المادة الحادية عشرة على ان الكبتن جرديفر الحق فى انشاء مسارح ودور للسينما ودور للاوبرا وانشاء خطوط للترام ومركبات الامنيبوس واتومبيلات النقل الكبيرة . ولا يتمالك الانسان من الابتسام حينما يفكر فى انشاء خط للاتوموبيلات الكبيرة فى بلاد الريف لخدمة الاوبرا ، ولكن تلك الشروط التى لا تخلو من غرابة بازاء الاحوال الحاضرة تدل مع ذلك على رغبة القوم فى النهوض الى مصاف الامم الاوربية ولا شك انهم يغالون فى هذه الرغبة ولكن يكفى أن يخطوا الخطوات الاولى فى سبيل هذه الاعمال فيكون ذلك عظيم الاهمية وكبير المغزى

وقد وقع ما يخل بشروط العقد فان الكبتن جرديفر تعهد فيه بوضع ثلاثمئة الف جنيه انجليزى فى أحد بنوك باريس لحساب الامير عبد الكريم وكان ملزما فوق ذلك بايصال بواخر بلاد الى الريف تحمل الاسلحة اليها ولكنه لم ينفذ هذين الشرطين على ما يظهر لان الامير عبد الكريم رئيس جمهورية الريف قد عمد الى مقاضاته امام المحاكم وهذا يدل على ان فى بلاد الريف رجالا مصمما على التذرع بالوسائل والاساليب الحديثة سواء فى ساحات القتال أو فى الشؤون والاجراآت القضائية والسياسية

واذ كان الامير قد وجد فى الامس رجلا ماليا خيب رجاءه فانه قد يجد فى الغد ماليا آخر يحقق آماله واذ ذاك تقوم الاعمال والمشروعات فى بلاد الريف على ساق وقدم واذا لم تنشأ مسارح ودور للادب فتنشأ على الاقل مدارس وخطوط حديدية وغيرها مما تحتاجه الدولة من وسائل العمران والتقدم والنجاح ❊

الاخبار

متى يدعى الالمان لحضور المؤتمر

لندن — يقول أعضاء اللجنة الثالثة أنهم على وشك الاتفاق وأن المسألة الآن مسألة اعداد بعض أوراق الجلسة للمؤتمر العامة غداً وينتظر ان يسهل ذلك حضور الالمان يوم الاثنين

أعمال اللجان

لندن — اجتمع رؤساء المندوبين صباحا فى مكتب المستر مكدونالد فى مجلس العموم فاطلعوا على الامور التى كانت اللجنة الثالثة قد واصلت البحث فيها فى أثناء الليل وقرروا ان يعودوا الى الاجتماع متى أتمت هذه اللجنة أعمالها

لندن — وافقت اللجنة التى تنظر فى مسألة تحويل الاملاك باجماع الآراء على الاقتراح الفرنسى الخاص بالتحكيم فى قرارات لجنة نقل الاملاك

لندن — ختمت اعمال اللجان فى مؤتمر لندن على اثر الموافقة باجماع الآراء على الاقتراح الفرنسى الخاص بالتحكيم فى مسائل نقل الاملاك وهكذا وافقت هذه اللجان على المشروع الفرنسى للتحكيم العام بجملته وعاد المندوبون الفرنسيون الى النظر فى الاقتراح الانجليزى وطلبوا ان يجرى التحكيم متى انقسمت آراء لجنة نقل الاملاك الى ثلاثة ضد ثلاثة فلم يحصلوا على الموافقة وسيعودون الى هذا الاقتراح فى خلال الجلسة العامة

الوزارة اليونانية

اثينا — اقترعت الجمعية العمومية على الثقة بالحكومة بأغلبية ١٨٦ صوت ضد ٤٩ وامتنع عشرون عن التصويت

بين اليونان وبلغاريا

أثينا — خاطبت حكومة اليونان حكومة صوفيا مخاطبة شديدة فى صدد حالة اليونانيين فى بلغاريا على اثر الجرائم الاخيرة ، ووجهت اليونان انظار الدول الى ما ينشأ عن هذه الحالة من الاخطار

التعويضات الالمانية

المدفوع منها

لندن — مجلس النواب — اجاب المستر سنودن على سؤال المستر مورل فقال ان المانيا دفعت حتى ٣٠ مايو ٤٥٨٠٠٠٠٠٠ جنيه من حساب التعويض ونفقات جيوش الاحتلال فى غير الرور

معاهدة الضمان

برلين — أبلغت الحكومة مكتب سكرتيرية جمعية الامم عدم موافقتها على عهد الضمان المتبادل لانه لا يكفل ضمان السلامة العامة بتحديد التسليح ويثبت ان تجريد المانيا من سلاحها تجريداً تاماً حالة مستحيلة وعرضت اقتراحا متوسطاً وهو انه بدلا من تكرير معاهدات واتفاقات اضافية على عهد جمعية الامم يجب ان يوسع مدى العهد نفسه وان تحظر تسوية وجوه النزاع بالعنف وان تنشأ محكمة تحكيم للمنازعات السياسية وبنوع خاص يكون نزع السلاح الزاميا على جميع الدول . واضافت الى ذلك ان المانيا تكون حينئذ مستعدة للاندماج فى جمعية الامم وبذل معونتها فى سبيل حفظ السلام

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ❊

جدول التوقت

— باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس —

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

[illegible]	محرم	الايام	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٠٧	١٧	الاثنين	٩ ٤٥	١١ ١٠ ١٥	٨٤٥	٥٠٠
٢٨	١٨	الثلاثاء	٩ ٤٧	١١ ١٦	٣٨٥٠	٥٦ ٨
٣٠	١٩	الاربعاء	٩ ٤٠٤	١١ ١٧٠	٣٨٥٠	٥٨ ٨